

والى ادخال تحسينات تكنولوجية وتوظيف خبراء وفنيين على مستوى رفيع . من الامثلة على ذلك استعمال المعدات الثقيلة وتصنيف المحاصيل الزراعية وانشاء معمل لتصنيع المحاصيل وانشاء مدارس ثانوية .

المشاكل الرئيسية الثلاث التي تواجه الذين يخططون المستوطنات الريفيه الجديدة في اسرائيل هي :  
١ ) كيفية ازالة الحواجز القائمة بين الاجيال القديمة والمهاجرين الجدد من ناحية ، وبين الجماعات العرقية المختلفة من ناحية اخرى .  
٢ ) كيفية تدريب المهاجرين الجدد لكي يصبحوا مزارعين وعمالا مستقلين يمكنهم ادارة اقتصاد زراعي معقد وادارة شؤون قريتهم . ٣ ) كيفية اجتذاب الفنيين والخبراء والموظفين الى مناطق الاستيطان الريفيه . وقد استطاع التعاون الاقليمي حل هذه المشاكل الى حد كبير ، لكن ما زالت هناك مشاكل اساسية تواجه التنمية الريفيه ستعالج في البحث الثاني .

المشكلة الاساسية في تحليل العلاقات الريفيه - العمرانية في اسرائيل هي مسألة التوازن بين القرية والمدينة ، فالقرية تنف دائها موقف الدفاع أمام انتشار اسلوب الحياة العمرانية . كما ان هناك اخطارا كبيرة تهدد وضع القرية الاسرائيلية ونموها ، أهمها الانحسار المستمر لاهمية الزراعة في الحياة الاقتصادية الاسرائيلية . اما الخصائص الرئيسية للوضع الحاضر للعلاقات الريفيه - المدينة في اسرائيل فهي : ١ - توجد في المناطق الريفيه عدة أنواع من المستوطنات تشكل تسلسلا هرميا كبيرا مساحة وزمنا . ٢ - تجتذب المدن الكبيرة فائض القوى العاملة في المناطق الريفيه رغم كل الجهود المبذولة لتقليل تأثير المدن . ٣ - ان تنوع المستوطنات القديمة انتاجيا واجتماعيا وثقافيا لا يعطيها مناعة ضد جاذبية المدينة لان هذه المستوطنات غير قادرة ، مهما بلغت درجة تحديثها ، على توفير الامتيازات الموجودة في المدينة . ٤ - ان البلدة ، التي تكون عادة في وسط التسلسل الهرمي ، قد فقدت مركزها في اسرائيل واصبحت في قاعدة الهرم ولا يمكنها ضبط فائض الريف السكاني . وبما ان القرية الاسرائيلية متقدمة اكثر من البلدة فان الفائض السكاني في الريف يتجه نحو المدينة . يمكن القول ان العلاقات الريفيه - المدينة في اسرائيل هي نتيجة لعوامل محددة تعكس الاحوال

الحالية . فمن ناحية هناك عوامل بارزة تمثل نمو الحياة الريفيه وتخلق مشاكل للقرى الاسرائيلية ( أهمها : أ ) انطباع المدني او العمراني الميسر لليهود . ففي عام ١٩٦١ ، مثلا ، كان يعيش ٧٦٤٤٪ من اليهود البولنديين في المدن مقابل ٢٢٤١٪ لغير اليهود . وكذلك الحال في العديد من البلدان . ومن آثار هذا الطابع كون معظم المستوطنين الريفيين في اسرائيل هم من سكان المدن اصلا . وقد أظهرت نتائج احصاء العلم ١٩٦١ ان ٧٪ فقط من المزارعين اليهود الذين ولدوا خارج اسرائيل كانوا مزارعين قبل ان يهاجروا الى اسرائيل . ومن آثار هذا الواقع ضعف القرية امام المدينة . فمن ناحية ، لم يهر المزارع اليهودي بتجربة التعلق العميق بالارض الذي بناه عند فلاحه البلاد الاخرى عبر اجيال عديدة . وهذا ما جعل المستوطنين الريفيين يشتغلون في مهن غير زراعية ، وربما يكون هذا السبب في تحويل العديد من مستوطنات الموشافه الاولى الى مدن صغيرة . وكان للطابع العمراني لسكان الريف في اسرائيل اثرا آخر هو ان هؤلاء السكان ظلوا مشدودين الى المدينة نظرا لتعودهم على الخدمات والترفيه ، وغالبا ما كانوا يتركون القرية عند اول مصاعب شخصية او اقتصادية تصادفهم . وبما يجدر ذكره ان الوكالة اليهودية كانت تجبر هؤلاء المستوطنين على الإقامة في الريف رغم انهم يكرهون الزراعة وطريقة الحياة الريفيه . ب ) بما زاد في مصاعب القرية تركز المستوطنين الريفيين اليهود في مساحات صغيرة حول المدن . مثلا ، يعيش ٦٢٪ من سكان الريف في الرقعة الساحلية - حيفا - تل ابيب - عكا - عسقلان . كما ان المسافة بين القرى والمدن الكبيرة تبلغ ٣٠ - ٢٥ كلم وبين القرى والمدن المتوسطة ١٥ - ١٠ كلم مما يعرض القطاع الريفي لضغط الحياة العمرانية القوي . ج ) كان لكبر قطاع الخدمات في اسرائيل اثر كبير في اجتذاب وتوظيف سكان الريف (١٩٤٨) لاسرائيل مقابل ٢٢٤٦٪ لفرنسا . د ) ثل الموارد الزراعية . هـ ) النقص في مياه الري . اخيرا كانت هناك عوامل غير اقتصادية كان لها تأثير سلبي على نمو وازدهار المناطق الريفيه . اهم هذه العوامل الضعف الذي حل بالاسر العائلية للمجتمع الاسرائيلي ، وضعف النقل بطريقة الحياة الريفيه - التي كان القيمة الرئيسية